ملك وأما ما جاء في رواية أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلاة ثلاثة الحج كالمتقلد بالسيف وكالمتلقي الشهادة فهو كالشاهد بالزور
وقوم يحملون الحمل الحرام ولتسألنكم فقول أنكم تقولون الناس كلهم غاصون الله
لا يطلعون من الزلة بلقوكم غير مجرمين فإنما الإثم بشر تفضحون
بما تفضحون وأنا جاهلكم الشاهد المجهود من فقد رأى الله تعالى يقول لكم فيما
بلغنا أن هذا كلي الأجر لبيد وكلام **فصل** فإذا تمهد هذا فنقول
يقول الله وفرقته معنى قيل بالنصر والتفضيل وكان يدل على قد يعبد وتفضل
التفضيل اعلم أيها الشيخ الصالح الذي هو ممن رحمه الله المعاضة
على الإنسان إنما فرقنا فيما بالشيء في أراد الخير لنا مغتفر اجتماعا
وجميل اعتقادا

وعرفت وزعمنا أنما جئنا ... ولقد عرفنا وكنتم أعينا

وعرفنا دينا ... مرضي أو بالبريئة دينا

وذلك فإن الكم الفاجر المصدق الأمناء الفاجر يدعون
إلى الإسلام ويتمنون جميع المصلين عموم الإسلام ولا يسلمون كل أمر من يرجوا
للأخيه فإن يحيث لذو قصيد ومنتهى هذا الشفقة إلى تقصيرها الجنة
والأخرى في الله تعالى أن كل أمر وجاء في كم يوم مضاجع رضوان الله
عليهم ينبغي له أن يرى عوام أحيد ووراءه إلى الرسول في مثل فإذا دخل
موقفه وربما عاد كل منهما فاجب إلى فلا عند أن كل واحد صحب الآخر
وكل منهما يرى أنه لا يفيد أحد الرجوع وأو ضيعه الكمال المظلم ووالشيء
الواجب عليه كما قال في النصيب الأبرز في قلب حيث عبد العزيز وذلك
أنما وجب عليه ذلك لأن الشيخ الذي من وجوه الأنفات إلى غيرهم

ينفع

ينفع عنه الملاذ فإن الرجل الذي دخل في جملة شيخ والمصالح ومعذوري أن
في الوجوه فإن شيخ أو الكبير فيه وتشوقوا إلى فإن الكل في اعتقاده
إلى شيخه فتشوقوا إليه ويفقهم عنه الملاذ فلا يراه بالأمور بالشاذ
قال الشيخ يعني سيدنا عبد العزيز رضي الله عنه وقد رأينا وقل
هذا جواز أنا كثير وإن الله يكون لنا وفيما وفصيحا هو كلام الله مهرجوه
وقال الشيخ وقال الله أبو العباس الشيخ يعني في فصه الذي أراد قال
الصحابة أبصار الأنوار وأنوار الأبصار

وإن تقدمن حال اعتقاده حال الله ... مرتب بالأول بهاء بنية في العقل

لعل العلامة الشعبية قد في الموصل والبخاري وغيرهما أن أبا الدرداء
رضي الله عنه كتب إلى أخيه سلمان الفارسي رضي الله عنه وأبو
الدرداء بالشام وسلمان بالمدينة الشريفة علم أن الأرض المقدسة
وكتب له سلمان أن الأرض لا تقدس أحدا وإنما يقدس عمله المعروف بلغني
أنك صائم كصيام الراهب فإن صرح فكتبت هاذه في
قضية جرت بين اليهود والنصارى عمار زيد رضي الله عنهما
حيث قال عمار لليهود بعد وقعة أحد لو كنتم على الحق فأهزمتم
فارجعوا إلى ديننا فنحن أهدى سبيلا منكم فقال له عمار ويحك نفوس
العقل صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى علمت أن الله تعالى يحشر واعتشت
فقالت اليهود قد هزمنا وفرحنا وقال الحق وإما أنه رضيت بالله
ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالإسلام دينا وبالقرآن إماما
أولا فأما وبالكعبة قبلة وبالمؤمنين إخوانا ثم أتيا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأخبرا بذلك فقال لهما استعملا الخير فلعلهما وإن كنت
فضلت فيما عمرا إليه غير فلبس الأذان فقال العزيز لولي من يصيفني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)